

القصة الشعرية عند شوقي وبلاغة الخطاب التعليمي وأثرها في تنمية الذائقة اللغوية للطلاب

أيمن خميس أبو مصطفى

أستاذ مشارك النقد والبلاغة والدراسات الأدبية بكلية الإلهيات، جامعة باليكسر (تركيا)

The Poetic Narrative in Shawqi's Work and the Rhetoric of Educational Discourse and its

Impact on Developing Students' Linguistic Taste

Ayman Khamis Abu Mustafa

Associate Professor of Criticism, Rhetoric and Literary Studies, Faculty of Theology, Balıkesir University,

(Türkiye), Aymanmostafa1982@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/ 12/15 تاريخ القبول: 2026 /01/27 تاريخ النشر: 2026 / 08/01

الملخص:

إنّ الأدب الموجّه للطلّف أصبح ضرورة ملّحة في وقتنا الحاضر، ذلك لأهميته البالغة في زرع القيم التربوية والخلقية، فغاية أدب الأطفال ووسائله، ليست هي إذكاء الخيال عند الصغار فقط، ولكنها تتعداه إلى تزويدهم بالمعلومات العلمية، والنظم السياسية والتقاليد الاجتماعية، والعواطف الدينية والوطنية، وإلى توسيع قاموس اللغة عندهم، ومدّهم بعادة التفكير المنظم، ووصلهم بركب الثقافة والحضارة من حولهم ... ومهمته تقوية إيمان الطفل بالله والوطن والخير والعدالة والإنسانية. وسنقف في هذا البحث على البلاغة التعليمية في الحكاية الشعرية عند شوقي ومحاولة استثمارها في النصوص المقدمة لطلاب المرحلة الابتدائية، حيث تكون القيم هدفا معرفيا وسلوكيا ووجدانيا، وذلك من خلال أسلوب التدريس القائم على القصص التي تساعد على غرس القيم الأخلاقية الحميدة.

وذلك أيضا يتم من خلال استخدام الوسائل التعليمية لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام فحسب.

ولقد آثرت الوقوف على نماذج من شعر شوقي القصصي لأنه يقول في مقدمة ((الشوقيات)): " أتمنى لو وفقني الله لأجعل للأطفال المصريين- مثلما جعل الشعراء للأطفال في البلاد المتمدنة- منظومات قريبة المتناول، يأخذون الحكمة والأدب من خلالها على قدر عقولهم ... "1

فهذه الدراسة تهدف إلى الوقوف على أثر الشعر القصصي في ترسيخ القيم من خلال دراسة تحليلية لمجموعة من قصائد شوقي الشعرية الموجهة للأطفال، محاولة منا لاكتشاف طبيعة القيم التي تتشكّل منها هذه التجربة الإبداعية، وبيان أهم الأساليب التربوية المقترحة لتنمية هذه القيم الأصيلة، وغرسها في نفوس الأطفال.

فلقد قدّم شوقي منظومة من القيم المتنوعة في قالب فني شائق ومميز، فجاءت قصائده جامعة بين الخصائص السردية للقصة، والخصائص الفنية للشعر، مما جعلها نوعا خاصا من البلاغة يمكن أن نطلق عليه "البلاغة في الخطاب التعليمي".

الكلمات المفتاحية: خطاب تعليمي؛ قصة شعرية؛ شعر شوقي؛ أدب الطفل؛ التذوق الجمالي.

Abstract:

Children's literature has become an urgent necessity in our time, given its crucial role in instilling educational and moral values. The aim of children's literature and its mediums is not merely to ignite the imagination of young minds, but to provide them with scientific information, political systems, social traditions, religious and patriotic sentiments, and to expand their vocabulary, cultivate the habit of organized thinking, and connect them to the world's culture and civilization. Its mission is to strengthen a child's faith in God, country, goodness, justice, and humanity. This research will examine the educational rhetoric in Shawqi's narrative poetry and attempt to utilize it in texts presented to elementary school students, where values serve as cognitive, behavioral, and emotional objectives. This will be achieved through story-based teaching methods that help instill sound moral values. Furthermore, this will be accomplished by employing educational aids to enhance the learning process, clarify word meanings, explain ideas, train students in skills, cultivate habits, develop attitudes, and instill values, without relying solely on the teacher's use of words, symbols, and numbers. I chose to focus on a sample of Shawqi's narrative poetry because he says in the introduction to his "Al-Shawqiyyat": "I wish God would grant me success in creating for Egyptian children—as poets have done for children in civilized countries—comprehensive poems through which they can acquire wisdom and literature according to their level of understanding..." This study aims to examine the impact of narrative poetry on instilling values through an analytical study of a selection of Shawqi's poems directed at children. Our goal is to discover the nature of the values that constitute this creative experience and to identify the most important educational methods proposed for developing these authentic values and instilling them in children. Shawqi presented a system of diverse values in an engaging and distinctive artistic form. His poems combine the narrative characteristics of storytelling with the artistic characteristics of poetry, making them a special kind of rhetoric that we can call "rhetoric in educational discourse."

Keywords: Educational discourse, Poetic story, Shawqi's poetry, Children's literature, Aesthetic appreciation

مقدمة.

إنَّ الأدب الموجَّه للطفَّل أصبح ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر، ذلك لأهميته البالغة في زرع القيم التربوية والخلقية، فغاية أدب الأطفال ووسائطه، ليست هي إذكاء الخيال عند الصغار فقط، ولكنها تتعداه إلى تزويدهم بالمعلومات العلمية، والنظم السياسية والتقاليد الاجتماعية، والعواطف الدينية والوطنية، وإلى توسيع قاموس اللغة عندهم، ومدِّهم بعادة التفكير المنظم، ووصلهم بركب الثقافة والحضارة من حولهم... ومهمته تقوية إيمان الطفل بالله والوطن والخير والعدالة والإنسانية. وسنقف في هذا البحث على البلاغة التعليمية في الحكاية الشعرية عند شوقي ومحاولة استثمارها في النصوص المقدمة لطلاب المرحلة الابتدائية، حيث تكون القيم هدفا معرفيا وسلوكيا ووجدانيا، وذلك من خلال أسلوب التدريس القائم على القصص التي تساعد على غرس القيم الأخلاقية الحميدة.

وذلك أيضا يتم من خلال استخدام الوسائل التعليمية لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام فحسب.

ولقد أثرت الوقوف على نماذج من شعر شوقي القصصي لأنه يقول في مقدمة ((الشوقيات)): " أتمنى لو وفقني الله لأجعل للأطفال المصريين- مثلما جعل الشعراء للأطفال في البلاد المتعدنة- منظومات قريبة المتناول، يأخذون الحكمة والأدب من خلالها على قدر عقولهم ... "2

فهذه الدراسة تهدف إلى الوقوف على أثر الشعر القصصي في ترسيخ القيم من خلال دراسة تحليلية لمجموعة من قصائد شوقي الشعرية الموجهة للأطفال، محاولة منا لاكتشاف طبيعة القيم التي تشكل منها هذه التجربة الإبداعية، وبيان أهم الأساليب التربوية المقترحة لتنمية هذه القيم الأصيلة، وغرسها في نفوس الأطفال.

فلقد قدّم شوقي منظومة من القيم المتنوعة في قالب فني شائق ومميز، فجاءت قصائده جامعة بين الخصائص السردية للقصة، والخصائص الفنية للشعر، مما جعلها نوعا خاصا من البلاغة يمكن أن نطلق عليه "البلاغة في الخطاب التعليمي". الخطاب التعليمي وبلاغته.

الخطاب التعليمي هو الخطاب الذي يقصد إلى تحقيق الإفهام لدى المخاطبين، الذين يقومون بدور المتعلم، فيكونون مدركين لقيمة المعلم، وفاعلية الرسالة، وهو يتطلب وجود هدف لعملية التخاطب، ومُخاطَب له خاصية التصديق بالرسالة والناقل لها؛ لتحقيق وظيفة الفهم، ومتكلم يقوم بمهمة الإفهام، وخطاب تتوفر فيه مقومات الإفهام والفهم. فالخطاب التعليمي خطاب تواصل، له طرفان: معلّم (متكلم) ومتعلم (متلقٍ). يهدف إلى التفاعل بين المتخاطبين؛ لتحقيق الفائدة التي هي مقصد المرسل من الخطاب.

يقوم الخطاب التعليمي في الغالب على الحوار الذي هو "بنية تداولية يقترن فيها قصد التوجيه بقصد التأثير والتقويم الأخلاقي المقترن بالعمل"، (3) ونستطيع أن نقف على ملامح البلاغة التعليمية من خلال السمات الآتية: الإيقاع المنعوم ذو الموسيقى والأنغام الحماسية أو الروحية المبهجة. الجانب اللغوي واستعمل العربية الفصحى الميسرة المقترنة من إدراك الأطفال وأفهامهم في منابعها الثرية وألفاظها الجزلة. وضوح الهدف .

تحقق الوحدة البنائية في النص .

ظهور الصورة الشعرية التي يألفها الأطفال.

التكثيف والدخول للهدف دون استطراد ممل.

مخاطبة العقل والوجدان.

فأبرز ما ينبغي أن يتسم به الشعر الموجه للناشئة هو المفردات اللغوية من حيث اختلاف مستوياتها باختلاف المرحلة العمرية داخل الطفولة، وتنوع مرادفاتهما بما يلائم المستوى الإدراكي للطفل وفهمه، وأيضا حسن استعمالها كقوالب درامية وأوعية تشكل الأحداث في أذهان المتلقين.

ومن خلال هذه التقنيات البلاغية والمعرفية يتم دراسة النص الشعري الموجه للطفل على النحو التالي:

أولاً: أن يحدد موضوع النص والفكرة العامة له، وهو ما يمكن أن يكون عنواناً له.

ثانياً: من المهم أن نقسم النص -من حيث هذه الأفكار العامة- إلى مقاطع، يسمى كل مقطع باسم يحمل الفكرة التي يحتويها، ومن المهم -أيضاً- أن نتناول العناصر الفرعية، أو قل المعاني الجزئية التي يحتويها كل مقطع من خلال أبياته التي اشتمل عليها. ثالثاً: بعد تقسيم النص إلى أفكار عامة، وتقسيم كل فكرة منها إلى عناصر فرعية، يأتي شرح هذا المحتوى فكرة فكرة، أي مقطعاً مقطعاً، يأتي بعده شرح وتبيان العناصر الفرعية التي تحتويها الأبيات. وينبغي أن يكون معلوماً أن توضيح هذه الأفكار العامة، وما تحتويه من عناصر ومعاني جزئية، يجب أن يكون دقيقاً بلا إطناب ولا ثثرة.

رابعاً: الوقوف على الجماليات التعبيرية في الأساليب الواردة في النص، مع الاهتمام بالجانب الجمالي وعلاقته بالمعاني.

خامساً: الوقوف على القيم المتضمنة خلال النص، ومحاولة استثمارها عملياً في الحياة العامة.

وبذلك نلاحظ أن الاعتماد على القصة الشعرية يحل لنا كثيراً من الإشكالات التي تواجه دروس النصوص للمرحلة الابتدائية، فمن هذه المشكلات:

العلاقة الرمزية بين الألفاظ والأفكار، فقد تكون كلمة محملة بطاقة معنوية سياقية يصعب ترجمتها إلى أية لغة أخرى بغير الإشارة إلى هذه الطاقة الدلالية.

الاستعمال الانفعالي للغة، فلغة أبعاد استعمالية كثيرة، لا يمكن إغفالها أثناء التدريس.

العلاقات الدلالية بين المعنى المعجمي (الحرفي) والمعاني السياقية، مع ضرورة الالتفات إلى المعنى بوصفه قصداً، وبوصفه تحليلاً نفسياً، وبوصفه سياقاً اجتماعياً.

خروقات وانحرافات اللغة الشعرية، مما يجعل المعلم مدفوعاً للوقوف على موارد الشاعر اللغوية.

التأثيرات العروضية والإيقاعية والصوتية للكلمات، وما يمكن أن تنتج من دلالات لا يمكن أن تحملها اللغة المكتوبة.

لغة الجسد والاتصال غير اللفظي، وضرورة الإشارة إلى دورها أثناء تحليل النصوص والكشف عن جمالها.

الشعر التعليمي وبلاغته التعليمية.

لا شك أن الشعر أسلوب راق من أساليب التواصل، وهو يخاطب المشاعر، وهو أعلق بالنفوس من النثر لما يتسم به من وزن وإيقاع، أن الطفل يشعر بالمتعة حين يستمع إلى الحكاية وستكون الفائدة أكبر إذا صيغت الحكاية في قالب شعري لشغف العربي قديماً بهذا الفن واشتماله على الغنائية والتمثيل.

فقد عبر ابن رشيق القيرواني عن ائتلاف العلاقة بين الشعر والطفل حيث قال:

الشعر شيء حسن ليس له من حرج

فعلّموا أولادكم عقارَ طبِّ المهج⁴

والشعر التعليمي الذي حرص العرب عليه منذ قديم الزمن لون من الشعر يمزج بين العلم والفن والعقل والخيال، ويحاول أن يقدم الخبرات والتأملات في قصائد ذات حس غنائي، كما نظم شعراء اليونان في مجالات العلوم والفلك وكذلك شعراء الرومان وبعض الشعراء الفرنسيين.

وهو اللون من الشعر الذي يهدف به الشعراء إلى تعليم الناس شؤون دنياهم وأخراهم، وتزويدهم بالحقائق والمعلومات المتعلقة بحياة الفرد والجماعة، وأسرار الطبيعة وما وراء الطبيعة.

فهو يتناول الأخلاق والعقيدة والعبادة والقيم بصفة عامة، ويتناول الخير والشر، والفضيلة والرذيلة، وما ينبغي للإنسان أن يكون عليه، ولذا فقد ناسب الأطفال أن يكتب لهم القصة في شكل شعري، فيكون المضمون قصصياً، ويكون العرض شعرياً، وهو ما عُرف بـ (القصة الشعرية).

وما يهمنا هنا هو قيمة الشعر التعليمية والتربوية وأثره في غرس القيم، فالشعر بالنسبة للأطفال مهم، لأنه:

- يثري الخبرات.

- يربي الإحساس والذوق.

- يضيف كثيراً من الصور الجميلة والرؤى العذبة على صور التعبير.

- وينشط خيال الطفل ويساعده على اكتشاف جمال المنظر والتعمق في الإحساس به.

- تنمية حركة الطفل.

- تربية الطفل عقدياً، وخلقياً، وسلوكياً، وفكرياً.

الشعر القصصي وبلاغته التعليمية.

الشعر القصصي يتخذ من القصة وسيلة للوصول لهدف ما، انطلاقاً من أن القصة من الأشكال الفنية المحببة للطفل؛ لأنها تتميز بالمتعة والتشويق، مع السهولة والوضوح وتأتي القصص من الأنواع الأدبية التي تساعد على عملية التفكير والإبداع، فإذا كان الهدف الأول من القصص هو الترويح عن الصغار، والتنفيس عن رغباتهم المكبوتة، وتحريرهم بعض الوقت من القيود الاجتماعية التي تفرضها الحياة العصرية؛ فإن للقصص أهدافاً تربوية وثقافية، فكثيراً ما يلجأ إليها المربون لنشر معلومة أو تدعيم قيمة أو لإثارة التفكير وتنميته لدى الأطفال.

ومن ثم يأتي دور القصة الشعرية التي تقدم للأطفال لإبراز أهمية القيم التربوية في بناء الشخصية السوية التي تحققها تلك القيم. ويمكن أن نقف على قيمة القصة بالنسبة للطفل فيما يلي:

- القصة في نظر الطفل لون من ألوان اللّهُ لا يملّ تكرارها.

- تبعث في الطفل الهدوء والسكينة.

- تدرب خيال الطفل وذهنه وعواطفه وانفعالاته على تكوين بعض الصلات الاجتماعية.

- تكسب الطفل كثيراً من الكلمات والعبارات تلقيناً سهلاً غير مباشر.

- ترسخ القيم والعظات والنصائح الأخلاقية بأسلوب مباشر وغير مباشر.

القصة الشعرية ومنظومة القيم.

القيم مفردتها قيمة، وهي إن كان مبناها في اللغة واحداً إلا أن معانيها قد تعددت، فهي من قام قوماً وقياماً، وقومه: انتصب واقفاً وقوم المعوج: عدّله وأزال عوجه، وقوم الشيء: قدر قيمته، واستقام الشيء: اعتدل واستوى، ورمح قوام: مستقيم، والقيّم: من يقوم بالأمر ويسوسه، والأمة القيمة: المستقيمة والمعتدلة، كما في القرآن الكريم ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (البينة/5) كما تأتي القيمة بمعنى ما يقوم عليه الأمر ويعتمد على خدمته، وتعني العدل والاعتدال، والقيمة الثمن الذي يقاوم به المتاع

أي يقوم مقامه والجمع القيم، وشيء قيبي نسبة إلى القيمة وقام المتاع جعل له ثمناً معلوماً، وقام الصلاة أدام فعلها.5

أما في الاصطلاح؛ فتعددت تعريفات العلماء من تربويين وأكاديميين وغيرهم للقيم؛ لاختلاف نظر كلّ واحدٍ منهم لها، وبوجهٍ عامٍ يمكن تعريف القيم بأنّها: مجموعة من المبادئ والمقاييس والمعايير، الحاكمة على أفكار الإنسان ومعتقداته واتجاهاته، وتؤثر في حياته؛ لتمثّلها في سلوكياته العمليّة وتصرفاته.6

فهي مجموعة من المبادئ أو المعايير التي يتصف بها الإنسان نحو الأشياء التي تعمل على توجيه رغباته، كما تعد المحددة لسلوك الفرد في مجتمعه إذ ما كان مقبولا أو مرفوضا.

والشعر الموجه للطفل أو ما يُطلق عليه الأناشيد من أهم الوسائل التي تسهم في بناء القيم ووضع لبناتها الأساسية، فالقيم متنوعة ومتعددة، منها القيم الأخلاقية والقيم الإنسانية والقيم الاجتماعية والقيم الوطنية والقومية والقيم السلبية والقيم التربوية والقيم المعرفية والقيم الترويحية.

فهذه الأناشيد والنصوص المقدمة للأطفال ترسخ القيم الإيجابية مثل: الصدق - الإتقان - الشورى - التكافل - الشجاعة - الشهامة - المروءة - احترام الوقت - الإيجابية - الأمانة - العدل - نصرة المظلوم - الولاء للوطن - الحياء - الحلم - الرفق - العدل - الإحسان - الكرم - القناعة - الإخلاص - التواضع - الوقار - السكينة - الوفاء بالعهد - الأمانة - الصبر - التوكل على الله. كما أنها ترغب الطلاب عن القيم السلبية مثل: الكذب - المرء والجدل - الخصومة - الفحش - البذاءة - الرياء - ذو الوجهين - الكبر - العجب - الخيانة - الغيبة - الحقد - الحسد - الإسراف - الطمع - الغش والخداع - الجبن - الفضول - الثرثرة - الجرأة على المعصية - الحدة - العزة بالإثم - الغضب - ضيق الصدر - الظلم - التحايل - البخل. مكونات القصة الشعرية.

يتطلب إعداد القصة القصيرة العديد من الأسس التي لا بد من مراعاتها وهي:

- الفكرة في القصة. - الحكبة. - الشخصيات. - البيئة الزمانية والمكانية. - الأسلوب.

فالقصة المقدمة للأطفال أسلوب إبداعي قديم في الآداب العالمية عامة، وفي الأدب العربي خاصة - من أساليب البيان، ينهج فيه القاص تتبع الأثر، معتمداً على جملة عناصر، أهمها: الموضوع والشخص والحبكة والهدف، ويحدد الدكتور على الحديدي عناصر القصة للأطفال بقوله: "وأهم عناصر القصة التي يجب أن تراعى عند التأليف للأطفال يمكن تلخيصها فيما يلي: الحكبة - بيئة القصة الزمانية والمكانية - الموضوع - الشخص - الأسلوب - الشكل والحجم" 8

وقد اعتمد الشعراء في سرد القصص للأطفال على لسان الحيوان مما يحمل قيمة رمزية وفنية وتخييلية حيث: «يعدّ هذا النوع من القصص من أقدم أنواع القصص وجوداً، وليس هناك جنس أدبي يفوقه في عميقته وذيقه، وقد أفاد الإنسان إفادة عظيمة من صفات الحيوان وسلوكياته، وقد اتخذ من صفات الحيوان وسلوكياته قصصاً تُحكى، ليقرب إلى عقل الإنسان وقلبه بعض القيم والآداب، مثل: الشجاعة والوفاء والكرم وغيرها...» 9. يقول عبد القادر عميش: «من الطبائع والسلوكيات الحيوانية ما تحول إلى قالب جاهز يتلقفه القصاصون، دونما وعي بأبعاده الفنية الجمالية النفسية ضمن سياق القص ولتمحيصها نضرب مثلاً بتركيزهم على فئة من الحيوان نراها تُستأثر بالكتابات:

الأسد: مُعرف عنه بالتميز بالهيبة والقوة الثعلب: يتسم بالذكاء والخبث

الكلب: يتسم بالوفاء والأمانة والإخلاص القط: الخفة والدمائة

الذئب: الغدر والاحتيايل الحمار: الغباء والتحمل

الدلفين: الذكاء والمؤانسة السلحفاة: البطء والتأني الضارب إلى الحكمة

الغراب: التشاؤم والفأل النحس» 10.

شوقي والقصة الشعرية.

يعد شوقي رائد القصة الشعرية للأطفال، وديوان الشوقيات حافل بذلك، وفي هذا الديوان نجد خمسا وخمسين حكاية تحت هذا العنوان ، وله عدة حكايات أيضاً تحت عنوان: ديوان الأطفال ومن أمثلة الحكايات التي نظمها شوقي حكاية لعبة، يقول فيها:

صغار بحلول تستبشر	ورؤيتها الفرح الأكبر
تهز اللواء بعيد المسيح	وتحييه من حيث لا يشعر
فهذا بلعبته يزدهي	وهذا بحلته يفخر
وهذا كغصن الربا ينثني	وهذا كريح الصبا يخطر
إذا اجتمع الكل في بقعة	حسبتهم باقة تزهر
أو افترقوا ، واحداً ، واحداً	حسبتهم لؤلؤاً ينثر

أو المسلمون هم الأكثر
كما اتفق الآل والمعشر
وشعبان لكل ديسمبر
كروض بلابله تصفر
ولا ينكر الأبيض الأسمر
أم العقل ما عنهم يؤثر
لعل الكبار به أخبر
كبعض الملائك أو أظهر
وسئين يا حبذا الجواهر
لتكسرهما ضمن ما تكسر
تحب السلام ولا أنكر
وباء بمنشوره القيصر
فإن السباع كما تُفطر
فإن الذئاب به تظفر
يؤملك الكل أو يحذر
سلام عليك إذا تسعر
وتخلفها كلما تكبر
وفيهما السعادة والمفخر
لمن أثر السلم أو يؤثر
ولو بيل تمسكها موزر
ولكنها العين قد تخبر
أبالشر يا والدي تأمر؟
وحب السلام بها أجدر
ولا تبغيه ولا تأمر
ورب أخي ضلة يُعذر
وبالكتب في صفحة تنشر
وبالآخرين وما أخروا
على العرش نص له منبر
ويأجركم عنه ما يأجر
وَكُفَّ العباد فلم يبصروا

ومن عجب منهم المسلمون
فلاسفة كلهم في اتفاق
دسمبر شعبان عند الجميع
ولا لغة غير صوت شجي
ولا يزدرى بالفقير الغني
فياليت شعري ؛ أضل الصغار
سؤال أقدمه للكبار
ولي طفلة جازت السننتين
بعينين في مثل لون السماء
أتتني تسألني لعبة
فقلت لها :أيهذا الملاك
ولكن قبلك خاب المسيح
فلا ترج سلماً من العالمين
ومن يعدم الظفر بين الذئاب
فإن شئت تحيا حياة الكبار
فخذ هاك بندقية ، نارها
لعلك تألفها في الصبا
ففيهما الحياة لمن حازها
وفيهما السلام الوطيد البناء
فلوبيل ممسكة موزراً
أجابت ، وما النطق في وسعها
تقول : عجيب كلامك لي
تزين لبننتك حب الحروب
وأنت امرو لا تحب الأذى
فقلت: لأمر ضللت السبيل
فلو جيء بالرسول في واحد
وبالأولين وما قدموا
لينهض ما بينهم خاطباً
يقول : (السلام) يحب السلام
لصم العباد فلم يسمعوا

بدأت القصيدة بثلاثة عشر بيتاً تقوم مقام التمهيد الوصفي بذكر الصغار ، وبلوثة عيد الميلاد للنصارى ، وقد دخل المسلمون هذا الجحر في حلوان وغير حلوان، وهذا المطلع يحمل تقنية درامية حركية ، ثم في البيت الرابع عشر يبدأ شوقي حكايته بقوله: لي طفلة عمرها سنتان عيناها زرقاوان ، وقد ظهر لها سنان سألت أباهما لعبة تتسلى بها وطبعاً فإن مصير هذه اللعبة الكسر منذ زمن شوقي .

وخلال هذه القصيدة نقف على عدة قيم مستفادة يمكن أن تصل إلى الأطفال:

البهجة والسعادة شعور عام.

الاختلاف أمر طبيعي، لكنه لا يفسد للود قضية.

المرء عليه أن يأخذ بالأسباب.

على المرء ألا ينخدع بالمظاهر.

القوي الحقيقي من كان قويا بعدته وعتاده.

السلام الحقيقي يكون بين الأقوياء.

فهذه قصيدة طويلة لكنها برغم طولها متسلسلة الأفكار، متناغمة الكلمات، واضحة العبارات، جزلة الألفاظ، رنانة الموسيقى ، سريعة الإيقاع، ومن نماذج ذلك أيضا قوله في قصيدة بعنوان " أنت وأنا" وهي أيضا قصة شعرية أقل قليلا من القصة السابقة:

يـحـكـون أن رجلاً كـرديا	كان عظيم الجسم همشريا
وكان يلقي الرعب في القلوب	بكثرة السلاح في الجيوب
ويُفزع اليهود والنصارى	ويرعب الكبار والصغار
وكلما مر هناك وهنا	يصيح بالناس : أنا؟ أنا ! أنا!
نمى حديثه إلى صبي	صغير جسم بطل قوي
لا يعرف الناس له الفتوة	وليس ممن يدعون القوه
فقال للقوم : سأدريكم به	فتعلمون صدقه من كذبه
وسار نحو الهمشري في عجل	والناس مما سيكون في وجل
ومد نحوه يميناً قاسيه	بضربة كادت تكون القاضيه
فلم يحرك ساكناً ولا ارتبك	ولا انتهى عن زعمه ولا ترك
بل قال للغالب قولاً لينا:	الآن صرنا اثنين : أنت وأنا

فهل هذه الحكاية واقعية ، تتكرر كثيرا في كل المجتمعات، تحكي القصيدة حكاية رجل كان عظيم الجسم، يدعي أنه قوي، ولكنه في الحقيقة جبان، لكن الناس يهابونه، ويخافون منه ويتناقلون ذلك بينه، حتى أتى فتى ليس معروفا بالقوة ولا الفتوة، فقاتل هذا الضخم، فهزمه وصرعه.

فالقيمة المستفادة من هذه الحكاية الشعرية هي عدم الاعتداد بالمظهر، كما أنه يجب على المرء أن يثق في نفسه، وفي قدراته. ولشوقي حكاية من ثلاثة أبيات هي : الحمار في السفينة

سقط الحمار من السفينة في الدجى فبكى الرفاق لفقده وترحموا

حتى إذ طلع النهار أتت به نحو السفينة موجة تتقدم

قالت: خذوه كما أتاني سالماً لم أبتلعه فإنه لا يهضم

فهي حكاية قصيرة تتكون من ثلاثة أبيات، تحمل قيمة إنسانية في الثقل والثقل، فالإنسان ينبغي أن يكون خفيف الظل، سهل المعاشرة، وقد جاءت الحكاية في بناء فني سهل واضح:

البيت الأول : مقدمة الأقصوصة ، مع عرض الموضوع ، مع ذكر بطل الأقصوصة ، والمكان والزمان .

البيت الثاني : استمرارية الحدث وتطوره ، وتطور الزمان مع الحبكة والعقدة .

البيت الثالث : الحل والهدف : الوحدة خير من الجليس الثقيل .

وليس عجباً أن نرى بلاغة التكتيف القصصي والسردى عند شوقي، فهذه القصص لها مقوماتها الفنية، شكلها شكل القصص الأخرى من أحداث وحبكة وشخص، لكنّها تختلف في طريقة طرحها: «فإنّ القصّة الحيوانية تميل إلى الاختزال والبساطة على مستوى الأحداث والشّخص والحبكة وتقنيات القصّ من وصف وسرد وحوار...»¹¹.

فالقصة هنا كغيرها من الشعر الموجه للأطفال عامة حينما تستخدم الحيوانات تستخدمها بشكل رمزي، يجعل القصّة أكثر تشويقاً، وأكثر إثارة لعقل الطفل، حيث يتحدى قدرة التّفكير لديه، ويحفزه للبحث عن تلك الحقيقة المخفية، وكذلك يُخرج القصّة من قالبها البسيط المعتاد، إلى قالب رمزي هادف.

القصة الشعرية والبنية الموسيقية.

الايقاع الموسيقي له تأثير ايجابي على الطفل إذ يثير الخيال وبنية الحسن فقد أثبت هذا الاطباء العرب القدامى حيث قالوا: ان الصوت الحسن يجري في الجسم مجرى الدم في العروق فيهفوا له الدم وتنمو له النفس ويرتاح له القلب وتهتز له الجوارح وتخف له الحركات ولهذا كره للطفل ان ينام على أثر البكاء حتى يرقص ويطرب¹².

ونظراً لأهمية هذه النصوص في تهذيب السلوك قام أدباؤنا بتوظيفها قيمياً، فأدب الأطفال بمعناه الخاص يعني الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية... سواء أكان شعراً أم نثراً... سواء أكان شفويّاً بالكلام أو تحريراً بالكتابة¹³. وبالنظر في شعر الأطفال نجد أن أكثر البحور استعمالاً لدى الشعراء، هو بحر الرجز، وتفعيلاته (مستفعِلن، مستفعِلن، مستفعِلن) ثلاث تفعيلات في كل شطر، ولعل ذلك يرجع إلى كونه أقدم البحور استعمالاً عند العرب، ولعلمهم ذهبوا إلى ذلك لأنه أبسطها، وفيه كل بيت ينفرد بقافية خاصة، ومما قيل في نشأة الأوزان إنها في الأصل مأخوذة من توقيع سير الجمال في الصحراء، وتقطيعه يوافق خطاها ولعل الأقرب أن يقال كان مصدره الملاحظة الدقيقة لظواهر الحياة والحالات النفسية المختلفة، فكثيراً ما يرى الإنسان، وما يفعل أشياء منتظمة الوقع مرتبة المقاطع، متساوية الأجزاء، كما أنه كثيراً ما يوقع أصواته توقيعاً موسيقياً متناسقاً، ولعل حركات الإبل كانت من بين الظواهر الكثيرة التي ساعدت العربي على التنظيم الموسيقي في الشعر ثم العامل الأساسي هو ميل الإنسان بفطرته إلى سماع النغم، الرتيب، واللحن الجميل مما يشنف¹⁴ الأذان، ويشيع البهجة والنشوة في الجسم والروح.¹⁵

وقد اعتمد الشعراء على مقطوعات بحر الرجز في نظمهم الشعري وهذه الطريقة هي الغالبة في نظم الحكايات للأطفال من حيث الشّكل العروضي، فقد نظم فيها الشاعر محمد عثمان جلال على سبيل المثال سبعاً وستين ومائة حكاية¹⁶.

كما نجد الشعراء أيضاً يستخدمون بحوراً شعريّة متنوّعة وهي: الطّويل، والبسيط، والوافر، والمتدارك، والكامل، والرّمل، والخفيف، وبهذا يتضح لنا إن التجربة الشعرية الموجهة للطفل حافلة بشتى أنواع الإيقاع، فالطفل يميل إلى كلّ ما هو خفيف سريع الحركة، يتفاعل من خلال عملية تتبع أطوار عملية بناء الظاهرة النغمية في النص مع المدّ العاطفي المصاحب للمدّ الموسيقي¹⁷.

والملاحظ أن حكايات شوقي تتفاوت طولاً وقصراً، فنجد حكاية تجاوز عشرة أبيات وأخرى ثلاثة أبيات، ومن الحكايات الشهيرة حكاية الثعلب، وهي كما ذكرنا حكاية جميلة الصياغة، جميلة النسخ القصصي، زاد عنصر التشويق من جمالها، والبيت الأخير غدا مثلاً يجري مع الأمثال، يضرب للمحتال:

مخطئ من ظن يوماً أن للثعلب ديناً

والملاحظ أن شوقي لم ينظم أقاصيصه على بحر واحد بل نظم على بحور مختلفة ، وقد كثر في نظمه مجازيء البحور ؛ فالنص السابق مجزوء بحر الرمل :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

برز الثعلب يوما فاعلاتن فعلاتن .

وقد يأتي ببحر الرجز ، ويسمى هذا البحر : حمار الشعر ، وبعضهم لا يعده من البحور الشعرية وتفعيلاته:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن ... مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وقد كثر الرجز في الشعر العربي القديم ، وظهر شعراء أطلق عليهم اسم الرُّجَز ، وصلتنا منهم أسماء منها : العجَّاج وابنه رؤبة ، وأبو النجم العجلي ... وبعض الشعراء وعلماء الشعر كان يحفظ آلاف القصائد من شعر الرجز .

طرائق تنمية التذوق في النصوص الشعرية الموجهة للأطفال.

تتكون القيم من ثلاثة مكونات أساسية هي:

1-المكون المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة.

2-المكون الوجداني: ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريق يميل الطفل إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتذار بها، وفي هذا الجانب يشعر الطفل بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ.

3-المكون السلوكي: وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسحركي، وفي هذا الجانب يقوم الطفل بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية. 18

فإذا ما وقفنا على البعد المعرفي فنذكر أنه هو أحد الأبعاد الفعالة في بناء المناهج، فتعليم اللغة العربية يمر بمراحل متتابعة، تبدأ بتعليم الأصوات والحروف وتنتهي بتعليم الآداب والفنون، فهناك علوم تضبط اللسان وأخرى تتعلق بالجنان، فمن علوم ضبط اللسان معرفة النحو والصرف، ومن علوم الجنان معرفة الآداب والفنون، ويكون البدء بضبط علوم اللسان، ثم الارتقاء لنيل علوم الجنان.

ومن هذا المنطلق كان الاتجاه للبحث حول قيمة البعد المعرفي في تدريس النصوص العربية، فالأداء اللغوي ليس مجرد أداء ببغاوي يقتصر فيه الأمر على تقليد الآخرين ومحاكاتهم، إنه أداء يستند إلى فكر معين، وإلى عمليات عقلية معينة، يقوم الفرد فيها بالتعميم أحيانا وبالتخصيص أحيانا أخرى، كما تحكمه قواعد معينة يمثل ما يرض على الدارس من معلومات ومعارف تخص اللغة أو ثقافة الناطقين بها، كل هذا وغيره يمثل البعد المعرفي من أبعاد عملية تعلم اللغة" 19

ولأهمية تلك الأبعاد الثقافية فإننا في حاجة إلى أن يتمثلها الطالب، فالطالب لكي يفهم الصورة لابد وأن يلتفت سنن العرب في الكلام ، وأن يفهم تلك الطرائق، لكي يقف على دلالات الصور والألفاظ، ومن خلال الوقوف على المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحدثنا عنها أنفا نجد أنه ينبغي أن تحرص كتب اللغة العربية على تنمية اعتزاز الدارسين بالانتماء للثقافة العربية الإسلامية، وتقدير التراث العربي الإسلامي ودور الحضارة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية، وتحقيق التواصل بين الشعوب الإسلامية، وتأكيد قيمة الحوار مع الآخر، وتنمية اتجاهات الطالب نحو احترام ثقافات الآخرين وإن لم يقبلها، وتنمية الاعتزاز بالثقافات المحلية للشعوب الإسلامية بما لا يتعارض مع قيم الإسلام ومبادئه، والإيمان بمنطق الاختلاف بين الثقافات وتنوعها ، وتأكيد القيم الإنسانية العامة التي تدور حول الفرد كإنسان، واحترام حقوق الإنسان بمختلف أشكالها، وتأكيد قيم

التسامح في الإسلام وتدعيم الإحساس عند الطالب بنبذ الإرهاب ورفض كل أشكال التطرف، وتنمية اتجاهات الطالب نحو التذرع بالمعرفة دائما والسعي الجاد نحو الحصول عليها وتلمسها في مظانها الأصلية، وتأكيد دور مؤسسات تنمية القيم في حياة المسلم المعاصر، وعلى رأسها المسجد والأسرة والمدرسة. ويمكن الالتزام بهذه المعايير في النصوص المختارة: وضوح المفردات.

تثبيت الكلمة العربية في ذهن الدارس، وتدريبه على بذل الجهد في تعلم اللغة، وتمكينه من أن يفكر باللغة ذاتها وبطريقة مباشرة من خلال عملية عقلية واحدة وليس عدة عمليات. تكرار النصوص التي ترجع لسياق واحد، فكلما تكرر المثير اللغوي الذي هو المجتمع في هذه الحالة، ترسخت البنية اللغوية على مستوى المكونين المعجمي والصوتي.

الاهتمام بكفاءة الاتصال، فينبغي مراعاة أن يكون المنطوق ملائما لمستويات عدة منها هدف المتحدث، والعلاقة بين المتحدث والمتلقي، والموقف، والموضوع، والسياق اللغوي²⁰.

استثمار المكون السيميائي في هذه البرامج الدراسية، فربما يتداخل الرمزي مع اللغوي، وقوم الرمزية على دراسة أثر الرموز في الفكر، ومعرفة الوظائف المتعددة للرمز، وإدراك علاقات الكلمات بالأشياء، فهي علاقة غير مباشرة تتضح من خلال التأويل. الربط بين المواد الدراسية المختلفة، والتعامل معها من منطلق وحدة المعرفة، وهذا المدخل يوجب على واضعي المنهج إعادة تنظيمه بطريقة تزول فيها الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة²¹.

تنمية الملكة اللغوية التي يستطيع معها أن ينطق لغته بطريقة سليمة أو أن يكتبها بصورة قويمية، أو أن يقرأها على وجهها الصحيح، فلا قواعد النحو والصرف وحدها بمستطاعة أن تنطق المتعلم لغته، ولا قواعد البلاغة ومصطلحات النقد فقط بقدرة على أن تجرى قلم المتعلم بتلك اللغة، وإنما هذه وتلك ضوابط وأدوات تعين وتمهد وتساعد وتيسر، ولكنها لا تصنع ولا تبدع، وإنما الذي يصنع ويبعد هو تلك (الملكة اللغوية) التي تصير-بعد أن تتيم للإنسان- مثل كل ملكاته، تؤدي وظيفتها دون أن يحسن الإنسان بعملها²².

بيان سياقات النصوص المختارة، فالسياق هو المنظار الذي يعطينا مدى أوسع وأدق لفهم دلالة النصوص وتحليلها، وقد أكد الدكتور تمام حسان على هذا الاتجاه في فهم النصوص بعد حديثه عن فكرة المقام ومقتضى الحال وربطهما بفكرة السياق في الغرب فقال: "هذا هو الاتجاه الصحيح والضروري في الكشف عن المعنى، وهذه هي الاعتبارات المختلفة التي ينبغي أن تُراعى في تشقيق المعنى، وإن تطبيق هذا المنهج في الكشف عن المعنى ينبغي أن يصدق على النصوص المنطوقة ذات المقام الحاضر الحي، كما ينبغي أن يصدق على النصوص المكتوبة ذات المقام المنقضي، والذي يمكن أن يعاد بناؤه بالوصف التاريخي".⁽²³⁾

الخاتمة:

من خلال ما سقناه خلال البحث من أثر واضح لأهمية الشعر القصصي في ترسيخ القيم والمبادئ، يتبين لنا أهمية الأعمال الأدبية المقدمة للطفل فالفكرة إذا تحددت في ذهن الطفل، كان من السهل أن يعبر عنها بالألفاظ التي تكشف لنا عما بداخله، فتترسخ بوجدانه، فتتطبع على سلوكه، وكل هذا إضافة إلى ترسيخ القيم يجعل الطالب قادرا على زيادة الحصول اللغوي، وزيادة المعلومات، وزيادة الخبرات، واكتساب سلوكيات مرغوب فيها مع استثارة للخيال، واكتساب مهارات التربية الاجتماعية، إفاة إلى المهارات العقلية التي تكسبه قوة في الشخصية.

كما نستطيع أن نضع عدة توصيات نرجو أن تكون حاضرة في ذهن واضعي المناهج ومدرسيها، وهي:

- 1- أن تتضمن القصة صوراً ملونة قدر الإمكان.
 - 2- أن تثير دافعية الأطفال وتشوقهم إلى أحداثها.
 - 3- أن يكون الاسم والعنوان لموضوع القصة مناسباً.
 - 4- أن تكون سهلة، ويتمكن الأطفال من فهمها بسهولة.
 - 5- أن يكون أسلوبها الأدبي المستخدم مناسباً لعمر الأطفال.
 - 6- أن يكون للقصة أهداف تربوية مرتبطة بموضوع التعلم (الدرس).
 - 7- أن تراعي المستوى العقلي والثقافي والوجداني والاجتماعي للأطفال.
 - 8- أن تتناول مواضيع تتيح المجال إلى تنمية القيم ومعايير السلوك الإيجابية.
 - 9- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات قليلة، لا تؤدي إلى التشتت.
- مع ضرورة أن ينال المعلم قدراً من التدريب على طرق الإلقاء والتمثيل ولغة الجسد وتغيير نبرات الصوت لتكون قادرة على توصيل الدلالات.
- هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد

بيانات الإفصاح:

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: تم الاتفاق على المشاركة في البحث وفقاً للإرشادات الخاصة بالمجلة.
 - توأفر البيانات والمواد: كافة البيانات والمواد متاحة عند الطلب.
 - مساهمة المؤلفين: يتحمل المؤلفين مسؤولية كافة محتويات البحث والتحليل والمنهجية والمراجعة الكاملة.
 - تضارب المصالح: لا يوجد تضارب في المصالح لأي طرف من خلال تصميم البحث وتقديمه وتقييمه.
 - التمويل: لا يوجد أي تمويل مخصص لهذا البحث.
 - شكر وتقدير: الشكر الجزيل لأكاديمية التطوير العلمي ومجلة المؤتمرات العلمية (JSC) على الدعم والإرشادات
- (<https://sdasmart.org/jsconf/>)

المراجع

1. إبراهيم محمد منصور التركي: البعد الفكري والثقافي للاستعارة في البلاغة العرفانية، مجلة فصول، مج (4/25) العدد 100 صيف 2017م.
2. أبو علي الحسن بن رشيقي الأزدي القيرواني (456هـ): العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، ج1، مطبعة السعادة، مصر، 1955، ص 46.
3. أحمد زلط: أدب الطفل العربي: دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل- دار هبة، النيل، للنشر، القاهرة 1998.
4. أحمد علي مذكور (التربية وثقافة التكنولوجيا): دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2003 القاهرة/مصر.

5. أحمد عيد عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ط1، 2000م.
6. أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفنّ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ط2، ص 278، 279.
7. أحمد هيكل: في الأدب واللغة، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2010م.
8. أمانة بلعلی: الإقناع: المنهج الأمثل للتواصل والحوار نماذج من القرآن والحديث، مجلة التراث العربى دمشق مارس 2003م ع 89 ص20.
9. أنطوان صباح: تعلّمية اللغة العربية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
10. أوغدن ورتشاردز: معنى المعنى دراسة لأثر اللغة في الفكر ولعلم الرمزية، ترجمة د.كيان أحمد حازم، مكتبة الفكر الجديد.
11. تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص372، دار الثقافة، المغرب، 1994م .
12. توماس لوكمان علم اجتماع اللغة، ، ترجمة أبو بكر أحمد باقادر، علامات ج 16، 1995 .
13. رمان سلدن: النظرية الأدبية المعاصرة، ترجمة د . جابر عصفور، ص 160، ط1، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة آفاق الترجمة، القاهرة، 1995م . .
14. رشدي أحمد طعيمة: الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ، سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية، مكتبة مكة المكرمة، 1982.
15. رشدي أحمد طعيمة و محمد كامل الناقه، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ايسيسكو 2006.
16. رشدي أحمد طعيمة. الاتصال اللغوي في مجتمع المعرفة. مجلة العلوم التربوية، (القاهرة: معهد الدراسات التربوية (2005 .)
17. رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة - شبكة صوت العربية (voiceofarabic.net) رشدي أحمد طعيمة: دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية د.د.
18. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، تونس، رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 1989.
19. رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم ألسامي، مدينة نصر: دار الفكر العربي، 1998م.
20. رشدي طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004م
21. رشدي طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004، مصر
22. رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، 2004م
23. رشدي طعيمة، محمود كامل الناقه، اللغة العربية والتفاهم العالمي، المبادئ والآليات، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2009م
24. سامية الدريدي الحسيني: أدب الحيوان عند العرب، قصّ وحجاج، مركز النّشر الجامعي، 2012، د.ط
25. سلامة موسى: البلاغة العصرية واللغة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012م .

26. سمير عبد الوهاب أحمد: قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004، ط1م.
27. عبد الرحمن ألوجي: الإيقاع في الشعر العربي، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 1989م.
28. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مذكرة إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، الرياض 1428هـ
29. عبد السلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية، ص 160، الدار العربية للكتاب، ط3.
30. عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ): دلائل الإعجاز في علم المعاني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1398هـ - 1978م.
31. علي الجندي: في تاريخ الأدب الجاهلي، مكتبة دار التراث ج1، 1991م
32. مجدي مرعي حسن: القيم المتضمنة في أدب الطفل، والجمهورية الجديدة، مجلة أدب الأطفال، العدد الرابع والعشرين، 2022م
33. مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1994
34. مجموعة من المؤلفين: نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، صفحة 79-84. بتصرف.
35. محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008
36. موفق القصيري: عبد الله إدريس (تكنولوجيا التربية والقابلية الابتكارية) - كوالامبور/ماليزيا- 2004
37. نهاد موسى: الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان - الأردن، 2003
38. نورة بنت محمد بن معيض الغامدي: قرص الأطفال لدى يعقوب إسحاق لرض وتقديم، دراسة مكمل لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تخصص أدب الأطفال، قسم الدراسات العليا العربية، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1432هـ/2011م
39. يعقوب البيطار وآمال حسن: الحكاية على لسان الحيوان في شعر محمد عثمان جلال مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (5) 2018 م.

الهوامش:

- ¹ الشوقيات، المقدمة، ص 8، ط 1، 1898 م.
- ² الشوقيات، المقدمة، ص 8، ط 1، 1898 م.
- ³ آمنة بلعلي، الإقناع: المنهج الأمثل للتواصل والحوار نماذج من القرآن والحديث، مجلة التراث العربي دمشق مارس 2003م ع 89 ص 20.
- ⁴ أبو علي الحسن بن رشيق الأزدي القيرواني (456هـ)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، ج 1، مطبعة السعادة، مصر، 1955، ص 46.
- ⁵ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1994، ص 521
- ⁶ مجموعة من المؤلفين، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، صفحة 79-84. بتصرف.
- ⁷ مجدي مرعي حسن: القيم المتضمنة في أدب الطفل، والجمهورية الجديدة، مجلة أدب الأطفال، العدد الرابع والعشرين، 2022م، ص 73.
- ⁸ في أدب الأطفال، د. علي الحديدي، الطبعة السابعة، ص 176.
- ⁹ سمير عبد الوهاب أحمد: قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004، ط1، ص 96.
- ¹⁰ عميش عبد القادر: قصة الطفل في الجزائر - دراسة في المضامين والخصائص، ص 62، 63.

- ¹¹ سامية الدريدي الحسيني: أدب الحيوان عند العرب، قصّ وحجاج، مركز النّشر الجامعي، 2012، د.ط، ص 09.
- ¹² أحمد زلط، ادب الطفل العربي، دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل- دار هبة، النيل، للنشر، القاهرة 1998، ص 137.
- ¹³ أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفنّ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ط2، ص 278، 279.
- ¹⁴ الشنّف: ما يلبس في أعلى الأذن ، والذي يلبس في أسفلها: القرط - لسان العرب مادة: شنّف .
- ¹⁵ علي الجندي: في تاريخ الأدب الجاهلي، مكتبة دار التراث ج1، 1991م، ص275
- ¹⁶ الدكتور يعقوب البيطار وآمال حسن: الحكاية على لسان الحيوان في شعر محمّد عثمان جلال مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (5) 2018 ص396.
- ¹⁷ عبد الرحمن ألوجي: الإيقاع في الشعر العربي، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 1989، ص 82.
- ¹⁸ نورة بنت محمد بن معيض الغامدي، قرص الأطفال لدى يعقوب إسحاق لرض وتقديم، دراسة مكملّة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وأدائها تخصص أدب الأطفال، قسم الدراسات العليا العربية، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1432هـ/2011م، ص3.
- ¹⁹ د.رشدي طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004، مصر، ص5
- ²⁰ - أحمد عيد عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ط1، 2000، ص68.
- ²¹ - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص82.
- ²² - أحمد هيكّل، في الأدب واللغة، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص95.
- ²³ د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها، ص372، دار الثقافة، المغرب، 1994م .